المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 2376
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

التقت عباس وأولمرت وليفني

ميركل متفائلة بشأن فرص إنعاش عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية

القدس المحتلة، رام الله: الوكالات

عبرت المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل، عقب لقائها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله أمس، عن تفاؤلها الحذر بشأن فرص إنعاش عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية المتوقفة.

وأكدت ميركل أن "الأمور بدأت في التحرك، والأولوية ستظل على المدى الطويل لإيجاد حل قائم على أساس دولتين متجاورتين بحيث تنشأ دولة فلسطينية قادرة على الحياة بجانب دولة إسرائيل الآمنة".

وأضافت أن "الطريق لا يزال طويلا أمامنا ولكن الخطوة المترددة تحتسب أيضا كخطوة"، وتوقعت أن يساهم التوصل في حل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي في فتح الطريق أمام التغلب على بعض النزاعات الأخرى في المنطقة.

وكانت ميركل دعت أمس في القدس المحتلة إلى اغتنام "فرصة الاختراق الحقيقي" في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقالت في خطاب ألقته في الجامعة العبرية بالقدس، والتي منحتها شهادة دكتوراه فخرية، إن "العالم العربي مستعد للنقاش حول النزاع في الشرق الأوسط وحلوله، ثمة فرصة اختراق حقيقية يجب علينا أن نغتنمها".

وتقوم ميركل بجولة في الشرق الأوسط لدعم مساعي تحريك عملية السلام، حيث زارت أول من أمس الأردن قبل أن تتوجه إلى إسرائيل حيث التقت رئيس الوزراء إيهود أولمرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني.

وأضافت في خطابها: "أننا في فترة نشعر فيها بأن الأمور تتحرك، وهناك نافذة مفتوحة، لقد حاول أجيال من رجال السياسة صنع السلام في الشرق الأوسط لكنهم فشلوا، إلا أنه لا يجب التوقف عن بذل الجهود".

وقالت : "أنا أؤيد قرارات قمة الرياض التي كانت خطوة ثانية إلى الأمام بعد الاتفاق المبرم (في مكة) بفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين فتح وحماس".

وتوجهت ميركل للفلسطينيين بالقول: "ما زلنا ننتظر مبادرة حسن نية جدية، أي الافراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت".

من جهة أخرى دعت ميركل الحكومة الفلسطينية إلى الموافقة على شروط اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا) وهي الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات المبرمة معها والتخلي عن العنف.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 02-04-2007 العـــدد : 2376
الصفحـات : 3 المسلسل : 18

ميركل وعباس قبل عقد اجتماعهما في رام الله أمس

أ ف ب